أكد أن الاتفاقية تشمل قطاعات متعددة وتخفض الحواجز الجمركية وتتوافق مع رؤية «الكويت 2035»

برايانت: اتفاقية التجارة الحرة مع دول الخليج قريباً

■ قوة سوق الأسهم البريطانية الحالية تعود جزئياً إلى الاستثمارات الكويتية وغيرها من استثمارات دول «التعاون»

■ الإعلان عن صندوق بمليارات الجنيهات لدعم المصدِّرين البريطانيين الراغبين في الاستثمار بالخليج

أسامة دياب

قال وزير التجارة البريطاني كريس برايانت إن زيارته إلى الكويت هي الأولى له، معربا عن سعادته البالغة بوجوده فيه، مضيفا: «أنا مؤرخ، وقد كتبت العديد من كتب التاريخ، ولذلك فإن مجيئي إلى مكان عاش فيه البشر منذ أقدم العصور أمر مثير وممتع للغاية».

وأوضح برايانت، في مؤتمر صحافي جمعه مع عدد من ممثلي وسائل الاعلام المحلية، أن «السبب الرئيسي لزيارته هو دعم وتعزيز التعاون التجاري»، مشيرا إلى أن «الكثير من الناس في دول الخليج ارتبطوا بأعمال تجارية مع المملكة المتحدة على مدى سنوات وعقود وقرون، ونحن نريد البناء على هذا الإرث، ونسعى لإتمام اتفاقية التجارة الحرة في أقرب وقت ممكن».

وأضاف «هناك العديد من المجالات التي تتوافق فيها المنطقة مع المملكة المتحدة، ونرغب في تعزيز هذا التوافق، وقد أجرينا مناقشات جيدة جدا، وربما كانت أطول جولة من المحادثات بين الوزراء في البلدين، لكنها كانت إيجابية للغاية، وأنا متفائل جدا بأننا خلال الأسابيع القليلة المقبلة، أو على الأقل قريبا جدا، سنتمكن من التوصل إلى اتفاق موقع ومكتمل لاتفاقية التجارة الحرة بين الطرفين».

وذكر برايانت أنه «يتبقى فقط بعض الأجزاء البسيطة التي تحتاج إلى تعديلها أو توضيحها، ونعمل على ذلك حاليا».

وبسؤاله عن آخر المستجدات في اتفاقية التجارة الحرة وموعد تنفيذها، أجاب «قريبا جدا، لا استطيع أن أحدد موعدا دقيقا لأنني لا أحب وضع مواعيد مصطنعة، لكن الموعد النهائي الذي حددته كان قبل أسبوعين، ونحن قريبون جدا، وهناك فقط بعض المجالات التي تحتاج إلى توضيح بين الطرفين، وسنعقد جولة أخرى من النقاشات الأسبوع المقبل في لندن، لكني أعتقد أن محادثات اليوم (أمس) كانت ناجحة جدا، وأنا سعيد للغاية بما حققناه».

وزير التجارة البريطاني كريس برايانت

وعما يمكن أن تقدمه المملكة المتحدة لدول الخليج لتعزيز الاستثمارات، قال «أريد أن أرى الاستثمارات تسير في الاتجاهين، فالكويت تاريخيا استثمرت كثيرا في المملكة المتحدة، ويمكن القول إن قوة سوق الأسهم البريطانية الحالية تعود جزئيا إلى الاستثمارات الكويتية وغيرها من استثمارات الخليج، وقد كانت دائما استثمارات آمنة وموثوقة، سواء كانت في أندية كرة القدم أو في البنية التحتية أو في قطاعات مختلفة».

وأضاف «أعلنا خلال الأيام الماضية عن صندوق ضخم بمليارات الجنيهات لدعم المصدرين البريطانيين الذين يرغبون في الاستثمار هنا في الخليج ضمن إطار تمويل الصادرات البريطاني. وفي النهاية، ما نحاول تحقيقه من خلال اتفاقية التجارة الحرة هو أكبر قدر ممكن من تحرير الأسواق حتى يتمكن الجميع من ممارسة مزيد من التجارة، فمن السهل توقيع الاتفاق، لكن المهم هو استخدامه فعليا، وهنا يأتي دور رجال الأعمال البريطانيين والخليجيين للعمل معا لتحقيق الازدهار الاقتصادي المشترك».

وتابع الوزير البريطاني «هذا الاتفاق يمكن أن يسهم في تعزيز الرخاء في المملكة المتحدة أيضا، كما أنه في وقت يبدو فيه أن التجارة الحرة تتراجع عالميا، فإن توقيع اتفاقية تجارة حرة بين المملكة المتحدة ودول الخليج يبعث برسالة قوية إلى العالم أن بريطانيا منفتحة على العالم وكذلك الخليج». وبسؤاله عن حجم الاستثمارات الكويتية في بريطانيا، قال «لا أعرف الرقم الدقيق، لكنه كبير جدا، وهي استثمارات من خلال الأسهم ورؤوس الأموال وصناديق أخرى وهي ضخمة للغاية في المملكة المتحدة، وأعتقد أن الرقم الرسمي مرتفع جدا، وإذا نظرنا إلى الفترة منذ توقيع اتفاقية الشراكة الاستثمارية، فإن مستوى الاستثمار في بريطانيا زاد بنحو الضعف تقريبا، لكن لا يمكننا تحديد أرقام نهائية».

وعن توافق الاتفاقية مع رؤية «الكويت 2035»، قال برايانت «من الواضح أن أي دولة تعتمد على صناعة واحدة ستواجه صدمات مستقبلية، لذلك من المهم التنويع الاقتصادي، ونحن مستعدون لدعم الكويت في هذا المسار، وهذا ما تعمل عليه بالفعل الآن، ولهذا السبب فإن اتفاقية التجارة الحرة مهمة جدا لأنها تشمل قطاعات متعددة وتخفض الحواجز الجمركية وغيرها من العقبات أمام التجارة».

وأضاف «الاتفاق لا يقتصر على النفط والغاز والحديد والصلب، بل يشمل مجموعة أوسع من المنتجات، فأطلقت المملكة المتحدة في وقت سابق من هذا العام استراتيجية صناعية جديدة حددت ثمانية قطاعات رئيسية، نرى أننا نمتلك فيها ميزة خاصة، منها الهندسة المتقدمة (بما في ذلك الفضاء)، والخدمات المالية، والصناعات الإبداعية، ونريد أن نبرز هذه القطاعات في استراتيجيتنا التجارية».

وأشار إلى أن «الفنانين البريطانيين مثل إد شيران وأديل ودوا ليبا يحظون بجماهير كبيرة في الخليج، وكذلك الأفلام والمسلسلات البريطانية، وكل هذه الصناعات تمثل مجالات نرغب في تعزيز التعاون فيها».

وعن تفاصيل المباحثات مع الجانب الكويتي، أوضح برايانت «ركزنا اليوم بشكل رئيسي على اتفاقية التجارة الحرة، وإذا افترضنا أننا سنوقع الاتفاقية خلال الأسابيع الخمسة أو الستة المقبلة، فسيكون العام المقبل هو عام العمل الحقيقي لضمان تطبيقها واستخدامها فعليا، لأن توقيع الاتفاق لا يكفي إن لم يتم تفعيله».

وعن تقييمه للعلاقات التجارية بين الكويت والمملكة المتحدة، قال الوزير البريطاني «إن العلاقة ممتازة منذ فترة طويلة جدا، والهيئة العامة للاستثمار الكويتية موجودة باستمرار في بريطانيا، وهناك نقاشات مستمرة واحترام متبادل كبير، ففي الغرفة التي أقيم فيها داخل السفارة توجد صورة لجلالة الملكة الراحلة إليزابيث الثانية خلال زيارتها هنا، وأعتقد أن هناك طابعا بريديا يحمل صورتها أيضا، وهذا يعكس عمق العلاقة بين البلدين».

وحول تأثير خروج بريطانيا من الاتحاد الأوروبي على علاقاتها الاقتصادية مع دول الخليج، قال برايانت «لو كنا لا نزال أعضاء في الاتحاد الأوروبي لما كنت هنا الآن أتفاوض على اتفاقية تجارة حرة، لأن هذا الأمر كان سيتم من قبل الاتحاد، وقد يستغرق الاتحاد وقتا طويلا لإنجاز مثل هذه الاتفاقية، لكن إن نجحنا نحن في إنجازها مع الخليج، فقد يساعد ذلك الاتحاد الأوروبي لاحقا».

وتابع «لقد بذلنا جهدا كبيرا في هذه المفاوضات لأننا نعتقد أن العلاقات التاريخية بين الخليج والمملكة المتحدة قوية ونريد البناء عليها، والتقيت اليوم بالكثير من الوزراء الذين يعرفون المملكة المتحدة جيدا، وهناك مستوى عال من الثقة المتبادلة، وهو أمر مهم جدا».

وأضاف «صحيح أن خروجنا من الاتحاد الأوروبي منحنا بعض الصعوبات إلى جانب المزايا، فإحدى المزايا هي قدرتنا على إبرام اتفاقياتنا بأنفسنا، لكن من السلبيات أننا ما زلنا بحاجة إلى اتفاقية أفضل مع الاتحاد الأوروبي ذاته».

وعن حجم التجارة الحالية مع دول مجلس التعاون الخليجي، قال برايانت «نحن نعتقد أن الاتفاقية الجديدة ستزيد حجم التبادل التجاري بنسبة لا تقل عن 16,6٪، لكنني أؤكد أن علينا أن نكون طموحين جدا في هذا المسار، لأنني أؤمن بالتجارة الحرة والعادلة وبالنظام القائم على القواعد، فعندما تبرم اتفاقا عليك أن تلتزم به، لأن ذلك يحقق الازدهار للجميع». وأوضح أن «جميع الاقتصادات تحتاج إلى التنوع ولا يمكنها الاعتماد على قطاع واحد فقط، لأن ذلك يجعلها عرضة للتقلبات. ولهذا نريد اتفاقية متوازنة تحقق المنفعة للطرفين».

وختم قائلا «أعتقد أن اتفاقية التجارة الحرة التي نعمل عليها ستكون من أكثر الاتفاقيات طموحا في العالم، ومن أقوى الاتفاقيات التي يبرمها الخليج، ويجب أن نفخر بذلك. وكما تقول المغنية بيت ميدلر: عليك أن تعطي قليلا وتأخذ قليلا، وهذا هو جوهر اتفاقيات التجارة».

الكويت تستضيف المنتدى الـ 9 للأعمال «الأوروبي ـ الخليجي» 5 نوفمبر

آن كويستينن: 161 مليار يورو حجم التبادل التجاري بين أوروبا ودول «التعاون»

أسامة دياب

آن كويستينن

أعلنت سفيرة الاتحاد الأوروبي لدى الكويت آن كويستينن أن الكويت ستستضيف المنتدى التاسع للأعمال بين الاتحاد الأوروبي ومجلس التعاون الخليجي تحت شعار «معا من أجل ازدهار مشترك»، وذلك خلال يومي 5 و6 نوفمبر المقبل في مركز عبدالله السالم الثقافي.

وأكدت السفيرة كويستينن أن استضافة الكويت لهذا الحدث البارز، بصفتها الرئيس الدوري لمجلس التعاون الخليجي لعام 2025، تعكس دورها المحوري في تعزيز الشراكة الاستراتيجية بين الاتحاد الأوروبي ودول المجلس، مشيرة إلى أن المنتدى يشكل منصة رفيعة المستوى تجمع صناع السياسات وقادة الأعمال والمستثمرين ورواد الابتكار من الجانبين، بهدف ترجمة الطموحات إلى أفعال ملموسة تسهم في دعم التنويع الاقتصادي والنمو المستدام.

وأضافت كويستينن أن مفوض الاتحاد الأوروبي للتجارة والأمن الاقتصادي السيد ماروش شيفتشوفيتش سيزور الكويت خصيصا للمشاركة في المنتدى، إلى جانب نائب رئيس بنك الاستثمار الأوروبي السيد يوانيس تساكيريس، والممثل الخاص للاتحاد الأوروبي لمنطقة الخليج السيد لويجي دي مايو، الذين سيشاركون كمتحدثين رئيسيين في جلسات المنتدى.

وأوضحت السفيرة أن المنتدى سيتناول سبل تعزيز التعاون الاقتصادي والتجاري والابتكاري بين الاتحاد الأوروبي ودول مجلس التعاون الخليجي، مشيرة إلى أن منطقة الخليج تعد سادس أكبر شريك تجاري للاتحاد الأوروبي، فيما يحتل الاتحاد الأوروبي المرتبة الثانية كشريك تجاري لدول المجلس، إذ بلغ حجم التجارة المتبادلة في السلع عام 2024 نحو 161,7 مليار يورو، ما يعكس عمق العلاقات التجارية القائمة والإمكانات الهائلة غير المستغلة بعد.

وبينت كويستينن أن جلسات المنتدى ستغطي مجالات متعددة تشمل التجارة والاستثمار، الاقتصاد الرقمي، الذكاء الاصطناعي والابتكار، تنمية الشركات الصغيرة والمتوسطة، بناء القدرات، وتمكين الشباب ورواد الأعمال. كما ستركز المناقشات على فرص التعاون في قطاعات رئيسية مثل السياحة، والتكنولوجيا النظيفة، والرعاية الصحية، والأمن الغذائي، والتعليم، والصناعات الإبداعية، بما يتماشى مع أولويات الاتحاد الأوروبي ودول مجلس التعاون في تعزيز التنويع الاقتصادي ودفع النمو القائم على الابتكار.

«الكهرباء» تنتهي من تحديد نظام النوبات قريباً

دارين العلي

أعلنت مصادر في وزارة الكهرباء والماء عن اقتراب قطاعات الوزارة من الانتهاء من تحديد النوبات الملائمة لطبيعة أعمالها، تمهيدا لرفعها لديوان الخدمة المدنية للموافقة عليها.

وقالت المصادر إنه تم رفع كتب خاصة تتضمن النوبات التي تناسب كل قطاع من قبل مسؤولي القطاعات إلى وكيل الوزارة، وذلك بالتوافق مع النوبات التي حددها ديوان الخدمة المدنية.

ولفتت إلى ان اقرار نظام النوبات الجديد من شأنه أن يسهم في إعداد التقاييم السنوية بشكل سريع دون تأخير.

وأوضحت المصادر ان «ديوان الخدمة المدنية سبق أن طالب الوزارة بضرورة الالتزام بالنوبات المحددة في قراره رقم 12 لسنة 2012 وتعديلاته بشأن التعويض عن العمل الإضافي ونظام النوبة».

وأشارت إلى حرص الوزارة على تنظيم نوبات العاملين فيها وفقا للقواعد والنظم التي يحددها ديوان الخدمة المدنية.

في سياق منفصل، ناقش مجلس إدارة الجهاز المركز للمناقصات العامة أمس 33 موضوعا يتعلق بوزارة الكهرباء والماء والطاقة المتجددة، أبرزها، موضوع مناقصة تزويد وتركيب وتشغيل وصيانة محطة الدوحة لتحلية مياه البحر بالتناضح العكسي مع معدات زيادة قلوية المياه المنتجة (المرحلة الثانية).

وقالت مصادر مطلعة في الوزارة إن اللجنة المختصة بدراسة هذه المناقصة التي ستنتج 60 مليون غالون إمبراطوري يوميا طلبت من الجهاز ضرورة تفعيل المادة 40 من قانون المناقصات العامة مع أول أرخص العطاءات وتفعيل المادة 60 من القانون ذاته وانتداب الوزارة لعمل موازنة تثمينية نظرا لارتفاع وتدني بعض البنود بشكل كبير عن أسعار السوق السائدة.

بسم الله الرحمن الرحيم
يا أيتها النفس المطمئنة ارجعي إلى ربك راضية مرضية فادخلي في عبادي وادخلي جنتي صدق الله العظيم

مشاركة عزاء

MASSALEH REAL ESTATE
المصالح العقارية

يتقدم

رئيس وأعضاء مجلس الإدارة وجميع العاملين في

شركة المصالح العقارية

بخالص العزاء والمواساة إلى

آل القناعات الكرام

بوفاة فقيدهم الغالي المغفور له بإذن الله تعالى

فوزي مساعد الصالح

سائلين الله العلي القدير أن يتغمد الفقيد بواسع رحمته ويسكنه فسيح جناته

وأن يلهم أهله وذويه جميل الصبر والسلوان

إنا لله وإنا إليه راجعون